بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الله تعالى في كتابه العزيز وكفى به حكما عدلا امرضيا ○ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ○ روى ابن ابي حاتم والبيهقي عن مجاهد احد الجسور المتاخره ○ انه قال في تفسير هذه الاية الحمى حظ المومن من الورود في الاخره ○ وورد في عدة من الاخبار ○ عن النبي المختار ○ انه قال الحمى كير من جهنم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار ○ فسبحان من لطف بعباده فهدى عبده المومن الى ارشاده ○ وقربه من ابعاده ○ ليفوز باسعاده ○ وصالحه بامراض الدنيا عن اضراء جهنم في معاده ○ وعجل له اليسير من الحمى لتحميه من العقوبة الشديده ○ ونجاه من دسيسة الشيطان ○ ليسلك به الطريق السديده ○ وحثه على الخلايق المريحة الحميدة ○ وتقدره في كل برهة بقليل من الم ○ ليكون في برهة ونزهة عما اقترف واثم ○ وماذاك الا بركة سيد ولد عدنان ○ صلى الله وسلم عليه وعلى الال والاصحاب والاعوان ○ انزل الحمى في اول الزمان ليذل بها الاسد ○ ثم جعلها سجنا في الارض لتصلح من بدن المومن ما فسد ○ جعلت كفارة وطهورا من الذنوب ○ وتذكره للمومن نار جهنم كي يتوب ○ وهجاوفي فيما يعده المومن لدخره ○ واوفي الاعراض فيما يعتده واقوى لمحو وزره ○ لانها تعطي كل عضو قسطه من اجره ○ وقد ورد في بعض الاحاديث ان الحمى شهاده ○ وبذلك يحصل المومن منها على الحسنى وزياده ○ وهي المكنة ام ملدم ○ تبري اللحم وتمص الدم ○ وقد جات الى خدمة النبي صلى الله عليه وسلم واستاذنت بالباب وهي واقفة لديه ○ وسالته ان يبعثها الى احد قومه اليه فبعثها الى الانصار ○ لانهم ذوو النهى والابصار ○ لتكون وقاية لهم من النار والنار ○ ويكفي في فضلها قول النبي عليه افضل الصلاة والسلام ○ اتاني

جبريل

جبريل بالحمى والطاعون ○ فامسكت الحمى بالمدينة والطاعون الى الشام ○ واعظم من ذلك عندمن نزلت به واقر للعين ○ وارق للغين ○ وابعد من الاين ○ والبين ○ والحين والدين ○ انه صلى الله عليه وسلم كان يوعك كما يوعك رجلان لان له اجرين ○ فلاجرم ان حاز صاحبها شرفا ○ وورف ظلها الوارف عليه حين رف ولم شعثه ورفا ○ وايقن منها بفرج شفا لا يشفا حرف يوعدت حرفا ○ واستنشق من عرف غرق عرف طف وطفا ○ في رحمة الله وشفاعة النبي المصطفى ○ وتغير الاسلوب ونقول ○ وانتشق من غرق عرق عرف غرف وناهيك بها عرفا ○ وابتسق زهرا حره مما قطر منه وكفا ○ وانتسق سلك الصالحين وحسبه ذلك ○ وكفى ○ وقد صح النهي عن سب الحمى لما فيها من المزيد ○ فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد ○ وفي حديث رواه من شمر في طلب العليا ذيله ○ ان الله ليكفر عن المومن خطاياه بحمى ليله ○ وفي اثر رواه بعضهم وحسنه ○ ان حمى ليلة كفارة سنه ○ فيا لها من حسنه ○ الناس منها في سنه ○ ولها منافع بدنيه ○ ومآثر سنيه غير دنيه ○ وذلك انها تنقي البدن ○ وتنفي عنه الافن والعفن ○ ورب سقم ازلي ○ ومرض عولج زمانا وهو ممتلي ○ فلما طرات عليه ابراته فهو منجلي ○ شعر ○ وربما صحت الاجسام بالعلل ○ وقال بعض الاطبا في حكمه الكافيه ○ كثير من الامراض يستبشر فيها بالحمى واللقوة والتشنج الامتلائي والرمد ○ وقد امر فيها بالصدقة والرقيه ○ وفيها الى بلاغ وبغيه ○ قال خير من جاء بالصدق وصدقه ○ مروا اباثابت فليتصدق وداوا امراضكم بالصدقه ○ فعليكم بها بالرقا والقري ○ تحظ منها بالرفا بلا قري ○ ومن رقاها ما رقي به الامين جبريل ○ حين بني جاءه الوحي من الله

مقامة المفاخرة بين القلب والعين

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كانت العين زايده ○ ومحبة القلب زايده ○ فهذه لها لذة النظر ○ وهذا له لذة الفكر ○ كانا في الهوي شريكي عنان ○ وفي المحبة فرسي رهان ○ فلما وقعا في السهاد والحرق ○ ووقعا في التنكر والقلق ○ واشتد بهما البلا واله التجافي والقلا ○ اقبل كل منهما يلوم صاحبه ○ ويعدد عما جناه ○ ويعاتبه ○ فقال القلب للعين ○ لما تحقق الحين ○ انتي التي سقتيني الي موارد الهلكات ○ واوقعتيني في الحسرات ○ بمتابعتك اللحظات ○ فنزهت طرفك في تلك الرياض ○ وطلبت الشفا من الحدق المراض ○ وخالفت قول احكم الحاكمين ○ قل للمومنين ○ وقول النبي صلي الله عليه وسلم ○ النظر الي المراة سهوم مسهوم ○ من سهام ابليس فمن تركه خوف الله عز وجل اثابه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه فمن الملوم ○ سوي من رمي صاحبه بالسهم المسموم ○ او ما علمت ان ليس شئ اضر علي الانسان ○ من العين واللسان ○ فما عطب اكثر من عطب الابهام ○ ولا هلك اكثر من هلك الا بسببهما ○ فمن احب ان يحيا سعيدا ○ ويعيش حميدا ○ فليغض من عنانيه طرفه ولسانه ○ ويبالغ في اخفاء سره وكتمانه ○ ليسلم من الضرر ○ فانه كان في فضول الكلام ○ والنظر ○ او ما سمعت قول العقلا ○ والسادة النبلا ○ من سرح ناظره ○ اتعب خاطره ○ ومن كسرت لحظاته ○ دامت حسراته ○ وضاعت عليه اوقاته ○ شعر نظر العيون الي العيون هو الذي جعل الهلاك الي الفواد سبيلا ∴ ما زالت اللحظات تغزو قلبه ∴ حتي تشحط بينهن قتيلا ∴

في الاصل عليه الصلاة والسلام

والتنزيل ○ بسم الله ارقيك ○ والله يشفيك ○ من كل داء يوذيك ○ وما دعا به النبي صلي الله عليه وسلم لمن وجدت نصبها ○ اللهم اذهب عنه حرها وبردها ووصبها ○ ويقول صاحبها كما ورد في صحيح الاخبار ○ بسم الله الكبير ○ نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ○ ومن شر حر النار ○ وتواتر الامر بابراد ها بالماء واصح كيفيا ته ان يرش بين الصدر والجنب كما فعلته اسما ○ فانها اخت ام المومنين ومن كان يلازم بيت سيد المرسلين ○ ولها الاصل العريق ○ وابوها ابو بكر الصديق ○ وهي راوية الحديث والخبر ○ وتفسير الراوي مقدم علي غيره لانه اعرف واصدق وابر ○ ومن الخواص التي ذكرها من الجن من ابتسر ○ ذباب الماء تعقد في خيط عين وتشد في العضد الايسر ○ ومما ينفع تعليقه السمك الرعاد وعظمة جناح الديك اليمني والطويل العنق من الجراد ○ وورد الحث فيها علي الاكتتام ○ كما ورد في ساير الاسقام ○ وان من كتم حمي يوم كتب له براة من النار ○ وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وستر عليه الستار ○ ولو فوض معاليها لمغاليها ووفور ○ معانيها عند معانيها ○ رغب جماعة من السلف فيها ○ ودمت طايفة من الصحابة بملازمة الحمي لها الي توفيها ○ وتلقوا نشرها بالنشر والطي ○ وعدوا الام لديها رافعة وان كانت لام كي ○ ومن دعا بذلك سعد بن معاذ والي ○ وقد قال بعض من اقتفي اثارهم ○ وتتبع دثارهم ○ زارت ممحصة الذنوب واقلعت ∴ اهلا بها من زاير ومودع ∴ قالت وقد عزمت علي ترحالها ∴ ماذا تريد فقلت ان لا ترحلي ∴

وهذا اخر ما اردنا ايراده ○ وفي هذا القدر كفاية لمن وفق ولولا خشية الملل لاطلنا ○ لكن ما قل ودل ○ خير مما كثر وفر ○ تمت والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب ○ والحمد لله وحده ○ وصلي الله علي من لا نبي بعده وسلم